

وفيات الأئمة

[175] بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين صلى الله عليه وسلم على محمد وآله الطاهرين.
هذه القصيدة الغراء في رثاء الامام زين العابدين (ع) للفاضل الذكي الشيخ علي ابن
المرحوم الحاج حسن الجشي دام تأييده: [أتجزع من وحشة الاربع * وتبكي على طلل بلقع] [
وقاسى على جيرة بالحمى * دعاها الحمام فلم ترجع] [وقفت بأربعها لا ترى * لسؤلك من أن
تسله يعني] [فرحت من الوجد مستنطقا * لعجم المنازل والاربع] [وما العجم ناطقة أن تسل
* فإن شئت صبر أو فاجزع] [ودع عنك عتبا لدهر أسى * فليس عتابك بالمنجع] [وهل ذمة
فيه ترعى وذا * ذمام بني المصطفى ما رعي] [وفوق أسهم بغي رمى * بها أفضل السجد الركع
] [إذا درع الصبر في كربلا * وقال لام الخطوب اصنعي] [فضاقت الزمان بما أجلبت * كما
ضاقت رجب الفضا الاوسع] [وكادت من الغيظ تقضي وما * أباحت حمى صبره الامنع] [وحق علاك
الذي لم يحط * بمعناه خبرا سوى المبدع] [فهب أن ما نال منك العدى * وإن عظم الخطب لم
تدفع]
